

Distr.: Limited
21 November 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون

البند ١١٤ (ط) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية

والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة

ومنظمة التعاون الاقتصادي

أذربيجان، أفغانستان، أوزبكستان، باكستان، جمهورية إيران الإسلامية، تركيا،
طاجيكستان، كازاخستان: مشروع قرار

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي

إن الجمعية العامة

إذ تشير إلى قرارها ٢/٤٨ المؤرخ ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، الذي منحت
بموجبه منظمة التعاون الاقتصادي مركز المراقب،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها السابقة بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون
الاقتصادي، التي دعت فيها مختلف الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم
المتحدة وبرامجها والمؤسسات المالية الدولية ذات الصلة إلى المشاركة في الجهود الرامية إلى
تحقيق أهداف وغايات منظمة التعاون الاقتصادي،

وإذ تشير كذلك إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع ما يبذل من أنشطة من
خلال التعاون الإقليمي من أجل تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،



وإذ تعرب عن دعمها لخطط وبرامج منظمة التعاون الاقتصادي الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١)،

وإذ ترحب بالجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي لتوطيد روابطها مع منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة،

١ - **تخطط علماً مع التقدير** بتقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ١٢/٦١ المؤرخ ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦^(٢)، وتعرب عن الارتياح للتعاون المعزز بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي؛

٢ - **تخطط علماً بإعلان** هيرات الصادر عن الاجتماع السابع عشر لمجلس وزراء منظمة التعاون الاقتصادي المعقود في هيرات في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، الذي أعاد تأكيد الالتزام بإقامة منطقة تجارة حرة في إقليم منظمة التعاون الاقتصادي بحلول عام ٢٠١٥، باعتبارها مهمة ذات أولوية، والذي مدد برنامج العمل الخاص بعقد منظمة التعاون الاقتصادي للنقل والاتصالات، ودعا إلى العمل المشترك من أجل تنمية الموارد البشرية، والتخفيف من وطأة الفقر، فضلاً عن التخفيف من آثار الكوارث وإدارتها؛

٣ - **تؤكد أهمية** مواصلة وتوسيع مجالات التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي، بما في ذلك المساعدة المالية والتقنية لدراسات الجدوى التمهيدية ودراسات الجدوى للمشاريع، والخدمات الاستشارية، وحلقات العمل والدورات التدريبية وإدارة المشاريع من قبل الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، فيما تقوم به منظمة التعاون الاقتصادي، من أنشطة حالياً ومستقبلاً؛

٤ - **تعرب عن تقديرها** للمساعدة التقنية والمالية التي تقدمها الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والمنظمات الدولية والإقليمية إلى منظمة التعاون الاقتصادي من أجل برامجها ومشاريعها للتنمية الاقتصادية، وتشجعها على مواصلة دعمها لأنشطة المنظمة؛

٥ - **تدعو** إلى تعزيز المساعدة التقنية التي تقدمها منظمة التجارة العالمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومركز التجارة الدولية إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي، التي تختلف مستويات تنميتها، والتي يسعى بعضها إلى الانضمام إلى عضوية منظمة التجارة العالمية، بغية توسيع تجارتها الإقليمية والأقاليمية، مما من شأنه تعزيز العمل على

(١) انظر القرار ٢/٥٥.

(٢) انظر A/63/228-S/2008/531، الفرع حاء.

تحقيق أهدافها المتمثلة في التنمية الاقتصادية المستدامة، بما في ذلك تحرير التجارة، مما يؤدي إلى التكامل على الصعيدين الإقليمي والعالمي؛

٦ - **ترحب** بتعزيز التعاون بين منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة التعاون الاقتصادي وتوصي بمواصلة برامجهما المشتركة لتعزيز البنى الأساسية المؤسسية للتغلب على الحواجز التقنية للتجارة، وتعزيز تدابير الصحة العامة وصحة البنيات من قبل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي؛

٧ - **ترحب** بمبادرة توقيع الاتفاق الثلاثي الأقران بين منظمة التعاون الاقتصادي والبنك الإسلامي للتنمية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، للمشاريع المشتركة في إطار شبكة الطرق الرئيسية الآسيوية وشبكة السكك الحديدية العابرة لآسيا التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، فضلا عن تنفيذ الاتفاق الإطاري للنقل العابر لمنظمة التعاون الاقتصادي، وبرنامج العمل الخاص بعقد منظمة التعاون الاقتصادي للنقل والاتصالات، وتدعو المؤسسات والبلدان المانحة إلى دعم المشاريع؛

٨ - **تخطط علما** بالتقدم المحرز في مشروع منظمة التعاون الاقتصادي لقطارات الحاويات وقطارات الركاب بين اسطنبول وألماتي، وتطلب إلى وكالات الأمم المتحدة المعنية المشاركة في الجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي لتنشيط ممر السكك الحديدية بين الصين والشرق الأوسط وأوروبا، الذي يربط بدون انقطاع بين الصين وأوروبا عن طريق منطقة منظمة التعاون الاقتصادي؛

٩ - **تخطط علما مع التقدير** بمبادرة منظمة التعاون الاقتصادي لتدشين قطار تجربي على الطريق بين إسلام آباد وطهران واسطنبول، فضلا عن الطريق العابر لأفغانستان، وتطلب إلى المؤسسات الإقليمية والدولية المعنية مساعدة منظمة التعاون الاقتصادي على تشغيل هذين الطريقين، مع تكملة الوصلات الناقصة؛

١٠ - **تعرب عن تقديرها** للجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي في المنطقة لتطوير تجارة الطاقة الإقليمية، بالتعاون مع المنظمات الدولية، ولا سيما اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، والبنك الدولي، والبنك الإسلامي للتنمية، وتطلب إليها مواصلة دعمها لإعداد البرامج الإقليمية المعنية بكفاءة استخدام الطاقة وحفظها، وتنفيذ تلك البرامج بكفاءة؛

١١ - **تعرب أيضا عن تقديرها** لعقد مؤتمر المانحين في تركيا في أيار/مايو ٢٠٠٨، دعما للبرنامج الإقليمي لمنظمة التعاون الاقتصادي المعني بالأمن الغذائي، وتدعو هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية والوكالات المانحة إلى المساعدة في تنفيذ البرامج بكفاءة، كما تدعوها إلى دعم برنامج التعاون التقني لتعزيز إمدادات البذور في المنطقة؛

١٢ - **تُرحب** بإنشاء المركز الإقليمي لمنظمة التعاون الاقتصادي المعني بإدارة مخاطر الكوارث الطبيعية، وتدعو مؤسسات الأمم المتحدة والجهات المانحة الدولية/المؤسسات المالية إلى تقديم دعمها لتطوير المركز؛ كما تدعوها إلى مساعدة الدول الأعضاء على إعداد نظمها للإنذار المبكر، وتنمية قدراتها على الاستجابة الآنية والتأهيل، بغية تقليص الخسائر البشرية، والحد من الآثار الاجتماعية والاقتصادية للكوارث الطبيعية؛

١٣ - **تلاحظ مع الارتياح** الأولوية التي تعطيها منظمة التعاون الاقتصادي إلى الأهداف الإنمائية للألفية ٤-٦، وتوصي وكالات الأمم المتحدة، وبخاصة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، بمساعدة منظمة التعاون الاقتصادي على إعداد التقرير الإقليمي التحليلي المعني بالصحة فيما يتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية؛

١٤ - **تدعو** إلى تعزيز المساعدة التقنية التي تقدمها هيئات الأمم المتحدة المعنية، بخاصة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، إلى خطة عمل منظمة التعاون الاقتصادي للتعاون بشأن البيئة، ولا سيما في المجالات ذات الأولوية، من قبيل نقل التكنولوجيا وتنفيذ الخطط والمشاريع الاستراتيجية؛

١٥ - **تلاحظ مع الارتياح** اعتماد خطة العمل المتعلقة بالتنوع البيولوجي في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي من أجل القيام، بمساعدة هيئات الأمم المتحدة المعنية، بتحقيق الأهداف المشتركة لغايات التنوع البيولوجي لعام ٢٠١٠، بما يكفل الاستخدام المستدام للموارد البيولوجية والجينية، فضلا عن التقاسم العادل لما ينجم عن ذلك من منافع؛

١٦ - **تعرب عن تقديرها** للجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي ودولها الأعضاء لمكافحة إنتاج المخدرات والاتجار بها، وتدعو إلى تعزيز التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي وهيئات الأمم المتحدة المعنية، بما فيها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، فضلا عن المفوضية الأوروبية، والمجتمع الدولي، وإلى مواصلة استكشاف قدرات منظمة التعاون الاقتصادي على مكافحة الفعالة لإنتاج المخدرات والمؤثرات العقلية والاتجار بها؛

١٧ - **تعرب عن تقديرها أيضا** لمبادرات منظمة التعاون الاقتصادي لمكافحة الجرائم العابرة للحدود الوطنية، وتشجع توثيق التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة على منع الفساد وغسل الأموال؛

١٨ - **تُرحب** بمذكرة التفاهم التي وقعتها منظمة التعاون الاقتصادي مع استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث والاتحاد الدولي للنقل على الطرق، وتبادل المذكرات الشفوية بين منظمة التعاون الاقتصادي ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدة الإنسانية المقدمة إلى أفغانستان، وتدعو إلى التنفيذ الفعال لهذه الوثائق؛

١٩ - تحيط علماً مع التقدير بالتقدم الذي أحرزته منظمة التعاون الاقتصادي في توسيع علاقاتها الخارجية، ولا سيما تعزيز علاقاتها مع الأقران الإقليميين والمنظمات الدولية الأخرى؛

٢٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

٢١ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والستين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي".
